

## رؤية تصميمية لجماليات الكلف المستوحاة من التراث الشعبي لمنطقة الباحة وتوظيفها بالتصميم على نموذج القياس

### Aesthetic Vision of Trimming on Dress Form Design Inspired by Al-Baha Folklore

أ.م.د/ إلهام فتحي عبد العزيز

أستاذ مساعد بكلية الاقتصاد المنزلي- قسم الملابس والنسيج - جامعه الملك عبد العزيز بجدة

**Assist. Prof. Dr. Ilham Fathy Abdulaziz**

Assistant Professor, Faculty of Home Economics, Department of Clothing and Textiles,  
King Abdulaziz University, Jeddah.

[elhamzayed@hotmail.com](mailto:elhamzayed@hotmail.com)

الباحثة/ نوره حسن حسن العمري

ماجستير جامعة الملك عبد العزيز

**Researcher/ Noura Hassan Hassan Al Amry**

**M.A. King Abdulaziz University**

#### ملخص:

التراث الشعبي خير لسان يعبر عن حالة الأمة وعاداتها وتقاليدها وهو من أهم الوسائل المستخدمة في الكشف عن عادات الشعوب وهو حصيلة ثقافة الأجيال من خلال تراث له قيمته وهويته الوطنية ويظل معبرا عن الهوية الشعبية لكل منطقة والتمسك بهذا التراث ودمجه مع الموضة المعاصرة يعطي قيمة لكل ما هو جديد وتصبح موضة معاصرة بعقب التراث الشعبي، وللخامة أهمية خاصة في مجال تصميم الأزياء بشكل عام وجمال التصميم على المانيكان بشكل خاص لأنه إذا تم اختيار الخامة اختيار دقيق تساعد على إبراز جمال التصميم وتتمثل المشكلة في أن يعتمد تصميم الملابس على استخدام خامة الكلفة كخامة مساعدة لإبراز خطوط التصميم وإضافة لمسة جمالية للتصميم ونادرا ما استخدمت الكلفة كخامة أساسية في تصميم الملابس حيث يمكن الدمج بين أكثر من نوع لإخراج التصميم في شكل جمالي يثري القطعة المصممة وعمل تصاميم مستوحاة من زخارف التراث الشعبي بمنطقه الباحة لإنتاج الكلف لإثراء التصميم ومن هذا المنطلق طرحت عدة تساؤلات: - ما هي أنواع زخارف التراث الشعبي المستخدمة في منطقة الباحة؟ ما إمكانية استحداث تصميمات للكلف مقتبسة من التراث الشعبي بمنطقه الباحة؟ ما إمكانية الدمج بين زخارف التراث الشعبي بمنطقه الباحة بأسلوب التصميم على المانيكان؟ ويهدف البحث إلى دراسة زخارف التراث الشعبي في منطقة الباحة واستحداث تصميمات للكلف ذات هوية وطنية بأسلوب التصميم على المانيكان يمكن إنتاجها وتطبيقها بما يرضي الذوق العام توافقا مع رؤية 2030 وحياء الهوية الشعبية لمنطقة الباحة من خلال التصميمات المقترحة وتكمن أهمية البحث في احياء الفن الشعبي والهوية الوطنية من خلال تصاميم للكلف مستوحاة من الفن الشعبي لمنطقه الباحة وفتح المجال امام الدارسين والباحثين في مجال تصميم الأزياء لتناول مداخل تجريبية جديدة في الابتكار والابداع.

الكلمات المفتاحية: رؤية - الكلف - التراث الشعبي - التصميم على المانيكان.

#### Abstract:

Folklore is one of the most important means used to reveal the customs of peoples, which is the result of the culture of generations through a heritage of value and national identity. It remains the expression of the popular identity of each region, adhering to this heritage and

integrating it with contemporary fashion to give its values to everything. It is a new and contemporary fashion that has become a popular heritage. The Fabrics is especially important in the field of fashion design in general and the beauty of the design on the manicans in particular, because if the choice of fabric is carefully selected to help highlight the beauty of design, the problem is that the design of the clothing depends on the use of the fabric as an assistant to highlight the lines of design and add aesthetic touch to the design rarely used The trimming is essential in the design of a piece of clothing where it can combine more than one type to produce the design in an aesthetic form enriches the piece designed and made designs inspired by folklore decorations in Al-Baha to produce the trimming of rich design, from this point of view Several questions were raised: - What types of folklore decorations are used in Al-Baha area? What is the possibility of creating designs for the trimming derived from folklore in Al-Baha? What is the possibility of combining the decorations of the folklore in AL-Baha with design on manicans style? The research aims to study the folklore decorations in Al-Baha area and to create designs of national identity figures in the style of design on the manicans. They can be produced and applied to the general taste in accordance with the vision of 2030 and revive the popular identity of Al-Baha Region through the proposed designs. The national through the designs of the trimming inspired by the popular art of Al-Baha and opened the way for students and researchers in the field of fashion design to address new experimental entrances in innovation and creativity.

**Keywords:** Trimming- Vision –Folklore -Design on a dress stand

### المقدمة:

التراث الشعبي خير لسان يعبر عن حالة الأمة وعاداتها وتقاليدها وهو من أهم الوسائل المستخدمة في الكشف عن عادات الشعوب وهو حصيلة ثقافة الأجيال من خلال تراث له قيمته وهويته الوطنية ويظل معبرا عن الهوية الشعبية لكل منطقة والتمسك بهذا التراث ودمجه مع الموضة المعاصرة يعطي قيمة لكل ما هو جديد وتصبح موضة معاصره بعقب التراث الشعبي، وللخامة أهمية خاصة في مجال تصميم الأزياء بشكل عام وجمال التصميم على المانيكان بشكل خاص لأنه اذا تم اختيار الخامة اختيار دقيق تساعد على ابراز جمال التصميم وتتمثل المشكلة في أن يعتمد تصميم الملابس على استخدام خامة الكلفة كخامة مساعدة لإبراز خطوط التصميم وإضافة لمسة جمالية للتصميم ونادرا ما استخدمت الكلف كخامة أساسية في تصميم الملابس حيث يمكن الدمج بين أكثر من نوع لإخراج التصميم في شكل جمالي يثري القطعة المصممة وعمل تصاميم مستوحاة من زخارف التراث الشعبي بمنطقه الباحثة لإنتاج الكلف لإثراء التصميم ومن هذا المنطلق طرحت عدة تساؤلات:

- ما هي أنواع زخارف التراث الشعبي المستخدمة في منطقة الباحثة؟
- ما إمكانية استحداث تصميمات للكلف مقتبسة من التراث الشعبي بمنطقه الباحثة؟
- ما إمكانية الدمج بين زخارف التراث الشعبي بمنطقه الباحثة بأسلوب التصميم على المانيكان؟

**أهمية البحث :Research Importance:**

- 1- أهمية خاصة للكف بالنسبة للمصمم وفتح المجال أمامه في الابتكار والإبداع.
- 2- تأثير الخاصة على التصميم وإثراء مجال الأزياء باستحداث تصاميم من خاصة تعتبر مكملة للخاصة الأساسية.
- 3- إحياء الفن الشعبي والهوية الوطنية من خلال تصاميم للكف مستوحاة من الفن الشعبي لمنطقة الباحة.
- 4- فتح المجال أمام الدراسيين والباحثين في مجال تصميم الأزياء لتناول مداخل تجريبية جديدة في الابتكار والإبداع.

**أهداف الدراسة: Objectives**

- 1 - دراسة زخارف التراث الشعبي في منطقة الباحة.
- 2 - استحداث تصميمات للكف ذات هوية وطنية.
- 3 - إحياء الهوية الشعبية لمنطقة الباحة في التصميمات المقترحة بأسلوب التصميم على المانيكان

**المصطلحات : Terminology**

**رؤية : Vision :** جمع رؤى وهي النظر بعين الفنان المعاصر الحديث للوقوف على الجانب الفني والجمالي داخل التكوين العام للمناسبات وعلاقة الأزياء المرتدية بتلك المناسبة، وهي رؤية العناصر الفنية من موسيقى وأغاني وشعر ورقص وعلاقتهم بالأزياء وخامتها (الدمهوري - منى- 2012)

**الكف: Trimming:** خاصة تشكيل مكملة لخاصة التشكيل الرئيسية على المانيكان وهي الأقمشة. وتعد الكف أحد العناصر الهامة التي تساعد مصمم الأزياء على إكساب تصميماته الأصالة والتميز بصرف النظر عن أنواع الكف المستخدمة إلا أنه من الضروري أن تضيف الكف إضافة جديدة إلى القماش والتصميم الأساسي للزي. وبتعريف آخر: هي الإضافة الزخرفية للملابس ويوجد العديد من الكف التي يمكن استخدامها حتى تصبح الملابس جذابة تتسم بالأصالة. (عبد السلام - إيمان واخرون - 2003-107-108)

**التراث الشعبي: Folklore:** التراث الشعبي كما اتفق عليه غالبية علماء التراث والفولكلور هو عبارته عن مجموعة من العناصر الثقافية المادية والروحية للشعب تكونت على مدى الزمن وانتقلت من جيل إلى آخر بكافة أشكالها وعناصرها المادية والشفاهية المدونة وغير المدونة. ولما كان التراث الشعبي تاريخي الطابع فهو مرآة تنعكس عليها كل الأحداث والظروف التاريخية التي عاشها المجتمع (شكري - نجوى وجرجس سلوى - 2004 - 5)

**التصميم على المانيكان: Design on a dress stand:**

يعتبر التصميم على المانيكان أحد الفنون التشكيلية التي تحتاج إلى حس فني وتذوق جمالي وقدره على التخيل باستخدام خامات الأقمشة للتعبير عن الإبداعات الفنية في شكل الأزياء فهو أحد أساليب تصميم الأزياء وفيه يتم تشكيل القماش على المانيكان مباشرة (شكري - نجوى - 2001- 46)

**منهج البحث: Research Methodology**

اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي مع التطبيق العملي لمناسبته لموضوع البحث والهدف منه.

**حدود البحث :Research Limitations**

**الحدود الموضوعية:** تصميمات من الكف (الشرايط - الأبليلك - الورود) وتطبيقها بالتطبيق على المانيكان للفتيات من عمر (20-35).  
**الحدود المكانية:** منطقة الباحة

**أدوات البحث Research tools:**

- استبيان تقييم التصميمات المقترحة للكلف من قبل المتخصصين.
- استبيان تقييم التصميمات المنفذة بالكلف من قبل المتخصصين.
- استبيان تقييم التصميمات المنفذة بالكلف من قبل المستهلكات (الفتيات من عمر 20-35).

**عينة البحث: Research sample:**

تنقسم عينة البحث المجموعتين وهي:

- المتخصصين من اعضاء هيئة التدريس بالكلية والكليات المناظرة عددهم (ن=10).
- المستهلكين من فتيات في الفئة العمرية ما بين (20-35) عددهم (ن=50).

**الإطار النظري:**

إن تناول خامة الكلف باعتبارها خامة اساسية في التصميم والاستفادة من جمالياتها في تصميم قطعه ملبسيه وعمل تصاميم للكلف مستوحاة من زخارف التراث الشعبي بمنطقة الباحة لإنتاج الكلف لأثراء التصميم لما تحمله من زخارف واللوان التي تحيي الهوية التراثية لمنطقة الباحة واستخدامها في التشكيل على المانيكان لعمل تصاميم تحمل طابع التراث والمعاصرة.

وترى الباحثة ان التراث الشعبي لمنطقة الباحة مصدر غني يساعد المصمم على الابتكار والابداع في عمل شيء جديد يتناسب مع الموضة والمعاصرة بروح التراث.

**الدوافع الأساسية لاختيار التراث الشعبي من منطقة الباحة كمصدر للاستلهام التصميمات:**

- 1- اهتمام الباحثة بالتراث الذي مازال يستخدم في منطقتها لبعض الاشياء التراثية او التراثية المستحدثة وزيارة الباحثة للمتاحف التي يمتلكها بعض الاشخاص في المخواة والباحة مثل متحف الاستاذ بدر سعيد غدران ومتحف الشيخ محمد بن مصبح وحبها لتراث منطقتها أصبح مجال استلهام الباحثة في عمل تصاميم للكلف
- 2- حب وشغف الباحثة لخامة الكلف ومدى تأثيرها على التصميم وإعطائه قيمة جمالية للقطعة.
- 3- احياء التراث بشكل معاصر من خلال تصميم كلف مستوحاة من تراث منطقة الباحة وعمل بها تصاميم معاصرة.
- 4- تأكيد العلاقة المتبادلة بين التراث والازياء المعاصرة ومدى الاستفادة من الزخارف التراثية في عمل تصاميم مبتكرة.

**خطوات ومراحل تنفيذ التصميمات المقترحة:**

- 1- تحديد المصادر المستوحاة منه: حيث اعتمدت الباحثة في تصميماتها المقترحة للكلف على استلهامها من التراث الشعبي لمنطقة الباحة من (حلي-ملابس-أبواب - أعمده-سلاح) في ابتكار تصميمات للكلف بصوره جمالية تربط بين التراث والمعاصرة.
- 2- الدراسة الفنية التحليلية للمصادر المستوحاة منها: تم دراسة وتحليل لبعض القطع التراثية وتناولها بالوصف من كل النواحي وإبراز جمالياتها ولأي قبيله تعود ومناسبات ارتدائها سواء رجال او نساء ووصف الزخارف المستخدمة فيها من الناحية الجمالية أما بالنسبة للأبواب ولأعمده او السلاح تم وصفها وتحليل مكوناتها وشرح أجزائها وزخارفها.
- 3- الهدف من الاستلهام: تصميم مجموعه من الكلف مستوحاة من التراث الشعبي لمنطقة الباحة تتميز بالأصالة وروح التراث والمعاصرة بحيث تتماشى مع العصر الحالي والموضة لكي تناسب الفتيات في سن (20-35) من حيث الشكل واللون والخامة.

4- طريقة عمل التصميمات المستوحاة: اعتمدت الباحثة في عمل التصميمات استخدام الوحدة الزخرفية التي يمتاز بها تراث الباحة وتحويلها بطريقة مبتكرة مع مراعاة المحافظة على روح التراث والمعاصرة للموضة من حيث اللون والشكل

5- النتائج: إنتاج (3) تصميما للكاف وعلى اساسها عمل تصاميم للملابس والتي سيتم استعراضها في الجانب التطبيقي.

6- التقييم: تم عرض التصميمات في استبيان عرض على مجموعه من

\* تم عرض التصميم على المتخصصين من اعضاء هيئة التدريس في الملابس والنسيج.

\* المستهلكات وهن مجموعه من الفتيات يتراوح أعمارهم من (20-35).

### 7- المعالجة الإحصائية

\* يتم تحليل نتائج التقييم وذلك لاختيار الأفضل من التصميمات المقترحة للكلف من وجه نظر المتخصصين.

\* يتم فيها تحليل نتائج التقييم وذلك لاختيار الأفضل من وجه نظر المستهلكات للتصاميم المقترحة للملابس وذلك باستخدام أسلوب الإحصائية المناسبة.

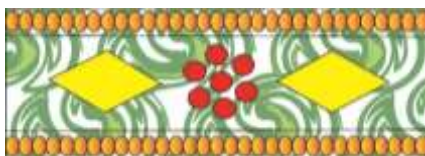
8- مرحلة التنفيذ: تم تنفيذ (9) تصميمات مقترحة للملابس باستخدام الكلف التي تم تصميمها وتحكيمها من قبل المتخصصين وحازة على اعجاب واستحسان المتخصصين بناء على النتائج الإحصائية.

### الخطوات الإجرائية:

#### خطوات ومراحل تنفيذ تصميمات الكلف:

#### (أ) التصميم الأول:

1- المصدر المستوحاة منه: أساور على شكل هلال وتسمى (ملمع) وأيضا يطلق عليها (مسك منفخ) ويطلق عليها أيضا (شمالا).



تصميم رقم (1)



صوره رقم (3) من المتحف الشخصي للأستاذ بدر غدران بالمخوة

2- طريقة الاستلهام: التصميم مأخوذ من الوحدة المكونة من شكل الورد في منتصف المعينين.

3- الخامات المقترحة: القماش والأحجار الكريمة والخرز والترتر.

4- الالوان: اللون الاحمر والاصفر والبرتقالي والاخضر وهذه الالوان من الالوان المستخدمة في التراث الشعبي والمميز لتراث منطقة الباحة.

5- اسلوب التزيين والزخرفة: يتم استخدام الاحجار الكريمة بشكل المعين والخرز في عمل الورد والترتر في عمل الكنار.

## (ب) التصميم الثاني:

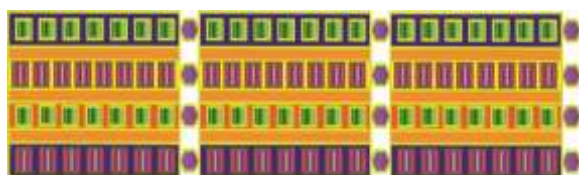
1- المصدر المستوحاة منه: عقد ترتديه النساء في تهامة تسمى (شوقب) وايضا المصنف المسمى (برز)



صوره رقم (5) مصنف برز من المتحف الشخصي  
للأستاذ بدر غدران بالمخواة



صوره رقم (4) الشوقب من المتحف الشخصي  
للأستاذ بدر غدران بالمخواة



تصميم رقم (2)

2- طريقة الاستلهام: التصميم مأخوذ من الشكل العام للعقد عباره عن مربعات متتالية تتميز بألوانها المأخوذة من المصنف اللون الازرق والاصفر والبرتقالي والاخضر.

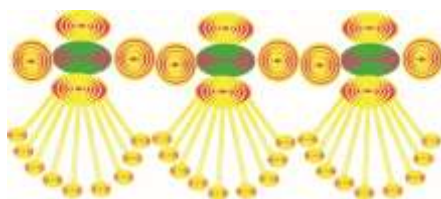
3- الخامات المقترحة: القماش مع الأحجار الكريمة الملونة.

4- الالوان: الازرق والاصفر والبرتقالي والاخضر التي يتميز بها مصنف البرز.

5- اسلوب التزيين والزخرفة: يتم استخدام الاحجار الكريمة الملونة لبراز الشكل العام.

## (ج) التصميم الثالث:

1- المصدر المستوحاة منه: الثوب المحبوك (مكلف) ثوب يرتديه النساء في قبيلة زهران.



تصميم رقم (3)



صوره رقم (6) للثوب المكلف من المتحف الشخصي للشيخ محمد

2- طريقة الاستلهام: التصميم مأخوذ من الثوب المكلف عباره عن شكل مطرز على الصدر في الثوب يتخذ شكل يشبه الى حد ما شكل الوردة وتنزل منه دلايات تنتهي بشكل دائري.

3- الخامات المقترحة: قماش كتان مطرز بخيوط القصب الملونة.

4- الالوان: الأحمر والأخضر والذهبي.

5- اسلوب التزيين والزخرفة: يتم استخدام خيوط القصب الملونة في التطريز بالون الاحمر والاخضر والذهبي

**(د) التصميم الرابع:**

1- المصدر المستوحاة منه: عباره عن حزام من الفضة ولهو اشكال متعدد فمنها يكون بشكل مربعات جانب بعضها البعض يربط بينهم حلقات



تصميم رقم (4)



صوره رقم (7) من المتحف الشخصي للشيخ محمد بالباحة

- 2- طريقة الاستلهام: التصميم مأخوذ من الوحدة المكررة في الحزام وهي تعتبر المكون الأساسي للحزام.
- 3- الخامات المقترحة: القماش واللؤلؤ والترتر والخرز.
- 4- الالوان: الازرق والتركواز والأصفر والبيج والعسلي.
- 5- اسلوب التزيين والزخرفة: يتم استخدام الاحجار الكريمة في إبراز الشكل للوحدة المكررة.

**(ه) التصميم الخامس:**

1- المصدر المستوحاة منه: عباره عن سلسال من الفضة وهو يمتاز بشكله المميز ترتديه النساء في المناسبات والاعياد.



تصميم رقم (5)



صوره رقم (8) من المتحف الشخصي للشيخ محمد بالباحة

- 2- طريقة الاستلهام: التصميم مأخوذ من الشكل الذي ينتهي به السلسال وهو الشكل المثلث المكون من دوائر متراسة بجانب بعضها البعض مكونه شكل المثلث.
- 3- الخامات المقترحة: القماش والأحجار الخرز.
- 4- الالوان: الأصفر والبرتقالي والعسلي والبيجي.
- 5- اسلوب التزيين والزخرفة: يتم استخدام الاحجار الكريمة في إبراز شكل الوحدة المكرر.

**(و) التصميم السادس:**

1- المصدر المستوحاة منه : القديميه وهي تتخذ الشكل الطولي وتعتبر سلاح شخصي ويعاب على الشخص الذي لا يحملها حيث ترافقه في كل مكان



تصميم رقم (6)



صوره رقم (9) من المتحف الشخصي للشيخ محمد بالباحة

2- طريقة الاستلھام: تمتاز القديميہ بغمدها المزخرف والتصميم مأخوذ من الزخرفة الموجودة في عنق الغمد.

3- الخامات المقترحة: القماش والترتر والخيوط للتطريز.

4- الألوان: الأحمر بدرجات اللونية والأخضر- والرمادي بدرجات اللونية

5- اسلوب التزيين والزخرفة: يتم استخدام الترتر والتطريز في ابراز شكل الوحدة المكررة

### (ز) التصميم السابع:

1- المصدر المستوحاة منه: المدرعة تميزت المدرعة بالتطريز الكثيف في منطقة الصدر والكم من الامام والخلف



صوره رقم (10) من المتحف الشخصي للأستاذ بدر غدران بالمخواة



تصميم رقم (7)

2- طريقة الاستلھام: تمتاز المدرعة بنقوشها الهندسية الكثيفة والتصميم اخذ من الوحدة المطرزة على الكم.

3- الخامات المقترحة: القماش الخرز وخيوط التطريز.

4- الالوان: البني بدرجات اللونية والبنفسجي.

5- اسلوب التزيين والزخرفة: يتم استخدام الخرز والتطريز في ابراز شكل الوحدة المكررة

### (ح) التصميم الثامن:

1- المصدر المستوحاة منه: المصنف "هو من مكملات الأزياء الشعبية للرجال والنساء في منطقة الباحة والمصنف

عبارة عن قطعة من القماش مستطيلة الشكل ذات مقياس معين ويصنع من خامات متعددة مثل القطن او الحرير او يكون

مخطط. ويتميز المصنف بوجود شراشيب او كتل توجد على طرفي المصنف" (السلامي - خيره - 81)



صوره رقم (11) من المتحف الشيخ للأستاذ بدر غدران بالمخواة



تصميم رقم (8)

2- طريقة الاستلھام: التصميم اخذ من الخطوط الملونة التي يتميز بها المصنف بكل انواعه والشراشيب الموجودة في

اطرافه.

3- الخامات المقترحة: قماش الكتان والشراشيب والترتر.

4- الالوان: الأخضر بدرجات اللونية الأصفر والاحمر

5- اسلوب التزيين والزخرفة: يتم استخدام الترتر والشراشيب في ابراز شكل الوحدة المكررة.



**(ط) التصميم التاسع:**

1- المصدر المستوحاة منه: المصنف "هو من مكملات الازياء الشعبية للرجال والنساء في منطقة الباحة والمصنف عبارة عن قطعة من القماش مستطيلة الشكل ذات مقياس معين ويصنع من خامات متعددة مثل القطن او الحرير او يكون مخطط. ويتميز المصنف بوجود شرانيب او كتل توجد على طرفي المصنف"(السلامي - خيره - 81)



تصميم رقم (9)



صوره رقم (12) من المتحف الشخصي للأستاذ بدر غدران بالمخوة

- 2- طريقة الاستلهام: التصميم اخذ من الوحدات الهندسية الموجودة في الكنار الموجود في المصنف.
- 3- الخامات المقترحة: قماش الكتان خيوط التطريز قطع معدنيه.
- 4- الالوان: الاخضر بدرجات اللونية البني الأزرق الأبيض.
- 5- اسلوب التزيين والزخرفة: يتم تطريز الوحدات الهندسية لإبراز شكل الوحدة المكررة.

**(ي) التصميم العاشر:**

1- المصدر المستوحاة منه: حزام الجنبية وتعتبر من ادوات الزينة الرجالية حيث يرتديها بواسطة حزام خاص بها والجنبية تتخذ شكل عرضي وتعتبر سلاح شخصي ويعاب على الشخص الذي لا يحملها حيث ترافقه في كل مكان في المناسبات والاسواق والمزرعة والمسجد وتتميز بالنقوش الكثيرة حيث يصنع غمد الجنبية من الخشب والفضة وتتميز بنقوشها وأشكالها المختلفة.



تصميم رقم (10)



صوره رقم (14) من المتحف الشخصي للشيخ محمد بالباحة

- 2- طريقة الاستلهام: التصميم اخذ من الوحدات الهندسية الموجودة في الكنار الموجود في وسط الحزام.
- 3- الخامات المقترحة: قماش الكتان خيوط تطريز الخرز الملون.
- 4- الالوان: البني بدرجات اللونية الأخضر الوردي الأصفر.
- 5- أسلوب التزيين والزخرفة: يتم تطريز الوحدات الهندسية في وسط الوحدة والخرز في الوسط بين الوحدات المتمثلة في الدوائر.

**(ك) التصميم الحادي عشر:**

1- المصدر المستوحاة منه: القلادة مصنوعة من الفضة تمتاز بشكلها المميز عباره سلسال طويل ينتهي بقطعه رباعيه الشكل تتميز بزخارفها الهندسية والنباتية الجميلة.



صوره رقم (13) من المتحف الشخصي للشيخ محمد بالباحة



تصميم رقم (11)

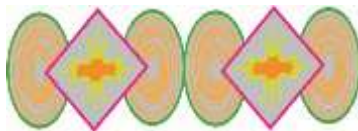
- 2- طريقة الاستلهام: التصميم اخذ من الوحدات الهندسية والنباتية الموجودة في الكنار الموجود في طرف القلادة السفلي.
- 3- الخامات المقترحة: قماش الكتان خيوط تطريز الخرز الملون.
- 4- الالوان: الازرق بدرجات اللونية الاخضر الوردي الأصفر الابيض الرمادي.
- 5- اسلوب التزيين والزخرفة: يتم تطريز الوحدات النباتية في وسط الوحدة والخرز في الاطراف المتمثلة في الدوائر.

**(ش) التصميم الثاني عشر:**

1- المصدر المستوحاة منه: عقد يرتديه النساء في المناسبات وهو مكون من الفضة والخرز المسمى (عسيلي).



صوره رقم (15) من المتحف الشخصي للشيخ محمد بالباحة



صوره رقم (12)

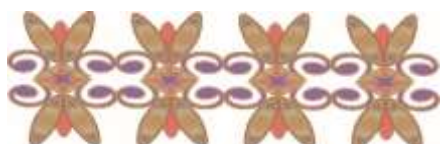
- 2- طريقة الاستلهام: التصميم اخذ من الوحدات الهندسية الموجودة في الدلايات الجودة في القطع الدائرية للعقد.
- 3- الخامات المقترحة: قماش الكتان وخيوط التطريز.
- 4- الالوان: الاخضر البرتقالي الوردي الأصفر الرمادي.
- 5- اسلوب التزيين والزخرفة: يتم تطريز الوحدات الهندسية في وسط الوحدة.

**(ك) التصميم الثالث عشر:**

1- المصدر المستوحاة منه: الباب وهو واجه المنزل واول ما تقع عليه العين وبذلك فقد حظي باهتمام من جميع النواحي واعطي اهتماما كبيرا من ناحية المقاسات والنقوش والزخارف الموجودة عليه



صوره رقم (16) من المتحف الشخصي للشيخ محمد بالباحة

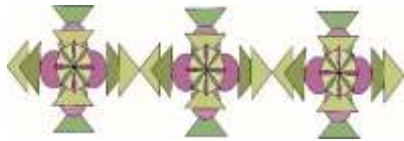


تصميم رقم (13)

- 2- طريقة الاستلهام: التصميم اخذ من الوحدات النباتية والهندسية الموجودة في الباب
- 3- الخامات المقترحة: قماش احجار كريمة وخيوط التطريز
- 4- الالوان: البني بكل درجاته اللونية البرتقالي البنفسجي الرمادي
- 5- اسلوب التزيين والزخرفة: يتم تطريز الوحدات واستخدام الاحجار في وسط كل وحده.

### (س) التصميم الرابع عشر:

- 1- المصدر المستوحاة منه: الحصيرة وتتميز بألوانها المتعددة وزخارفها الهندسية المتداخلة



تصميم رقم (14)

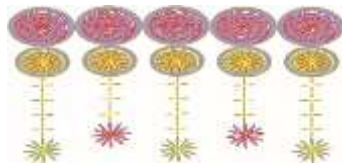


صوره رقم (17) من المتحف الشخصي للشيخ محمد بالباحة

- 2- طريقة الاستلهام: التصميم اخذ من الوحدات الهندسية الموجودة في الحصيرة والمتمثل في المثلثات المتداخلة.
- 3- الخامات المقترحة: قماش وخيوط التطريز والخرز.
- 4- الالوان: الأخضر بدرجاته اللونية الوردية.
- 5- اسلوب التزيين والزخرفة: يتم تطريز الوحدات واستخدام الخرز في وسط كل وحده.

### (ذ) التصميم الخامس عشر:

- 1- المصدر المستوحاة منه: توب محبوك او مكلف يرتديه النساء في منطقة الباحة ويطلق عليه المكلف نظرا لما يحتاجه الثوب من خيوط وتطريز.



تصميم رقم (15)



صوره رقم (18) من المتحف الشخصي للشيخ محمد بالباحة

- 2- طريقة الاستلهام: التصميم اخذ من الوحدات الهندسية الموجودة في نهاية التطريز الموجود في منطقة الصدر.
- 3- الخامات المقترحة: قماش وخيوط التطريز والخرز.
- 4- الالوان: الرمادي والأصفر الأحمر.
- 5- اسلوب التزيين والزخرفة: يتم تطريز الوحدات واستخدام الخرز لعمل الورود في نهاية كل وحده

### (ص) التصميم السادس عشر:

- 1- المصدر المستوحاة منه: الجنبية وهيه من أدوات الزينة عند الرجال يرتديها في كل مكان يذهب اليه



تصميم رقم (16)



صوره رقم (19) من المتحف الشخصي للشيخ محمد بالباحة

- 2- **طريقة الاستلهام:** التصميم اخذ من الوحدات الهندسية الموجودة في غمد الجنبية وهي عباره عن دوائر تشكل بها مربعات داخل بعضها البعض.
- 3- **الخامات المقترحة:** قماش أحجار كريمة والخرز.
- 4- **الالوان:** برتقالي اخضر اصفر والأصفر الفاتح وردي فاتح.
- 5- **اسلوب التزيين والزخرفة:** يتم تمييز الوحدات واستخدام الخرز لعمل الورود في نهاية كل وحده.

### الدراسات السابقة: Previous studies:

- تتم أهمية الدراسات السابقة في التعرف على أهداف ونتائج وتوصيات للدراسات والاستفادة منها وقد قسمت الدراسات السابقة تبعاً للمحاور إلى ثلاث محاور:
- (أ) المحور الأول: دراسات سابقة تناولت التراث الشعبي.
  - (ب) المحور الثاني: دراسات سابقة تناولت استخدام الكلف في التصميم على المانيكان.
  - (ج) المحور الثالث: دراسات سابقة تناولت التصميم على المانيكان.

**تعقيب على محاور الدراسات السابقة:** اتفق كل من (نادر وخصيفان) و(الزهراني) و(قاسم) و (السلامي) مع الدراسة الحالية في إحياء التراث الشعبي لمناطق المملكة العربية السعودية في تصميمات تحافظ على الأصالة والمعاصرة. كما اختلف كل من (زكي والرفاعي) و ((Laitala & Boks, 2012)) في استخدام الكلف كخامه مضافه متمثلة في ابراز خطوط التصميم. كما اختلف مع (عيد وآخرون) في استخدام الفرو الصناعي الإثراء القيم الجمالية للملبس. أما البحث الحالي يعتمد على استخدام الكلف كخامه اساسيه في تصاميم مقترحه كما اتفق البحث الحالي مع (حامد) في عمل تصاميم مستوحاة من زخارف تعود العصر الفاطمي حيث تقوم الباحثة في تصميم الكلف مستوحاة من التراث الشعبي لمنطقه الباحة.

### نتائج البحث:

أ- إجراءات تقنين أدوات البحث:

\*الصدق Content Validity :

استخدمت الباحثة لحساب هذا الصدق "معادلة كندال" لحساب مدى اتفاق عينة التحكيم على أسئلة الاستبانة كل على حدة وجاءت قيمة (ر = 0,81\*).

### \* ثبات الاستبانة Reliability of Questionnaire :

ويقصد به الحصول على نفس النتائج بنسبة تقريبيه عند إعادة التطبيق على نفس أفراد عينة التقنين وذلك في ظروف متماثلة، وتم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وجاءت قيمة (ر = 0,78\*).

**نتائج تحليل الفرض الأول:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة

للكلف". و لاختبار صحة الفروض الإحصائية استخدمت الباحثة حساب (م، ع، ت)

**الاستبانة:** عبارات الاستبانة الخاصة بالمحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي والذي اشتمل على (7) عبارات تصف التصميم جمالياً من حيث أنه (يحقق التصميم الهدف من البحث، ويظهر إمكانية الاستلham من الخصائص والسمات الفنية والجماليات للتراث الشعبي في الباحة ويحقق التصميم النسبة والتناسب بين أجزاءه وتتوافق الألوان المستخدمة فيه مع الألوان الأساسية للزي، كما يحقق التصميم المقترح الترابط بين عناصر التصميم الأساسية ويمكن اعتماد خامه الكلف كخامه أساسيه في حد ذاتها للتصميم والتشكيل على المانيكان مما يحقق للتصميم الأصالة والمعاصرة. وأيضاً الخاصة بالمحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي والذي اشتمل على (7) عبارات تصف التصميم وظيفياً من حيث أنه (يصلح التصميم لان يكون منتج يمكن تطبيقه وتنفيذه، ويوضح التصميم امكانيه الاستفادة من الزخارف التراثية وتوظيفها بأسلوب جديد كما يعبر التصميم عن الطابع التراثي لمنطقة الباحة وتحقق الامكانيات التشكيلية للكلف الجانب الوظيفي للتصميم كما يلائم التصميم الشبابات من عمر (20-35)، وكيف يساعد التصميم على احياء الهوية الوطنية وهل تتماشى ألوان التصميم المقترح مع اتجاهات الموضة المعاصرة

جدول (1) يوضح استجابات أفراد العينة من المتخصصين على عبارات استبانة (الصورة الأولى) تجاه ملائمة التصميمات الستة عشر المقترحة من قبل الباحثة في تحقيق الجانب الجمالي

المحور	التصميم	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	نسبة التحسن	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
تحقيق الجانب الجمالي (العبارة) من 1- (7)	الأول	10	17,14	1,31	7,18	5,85	*0,00
	الثاني	10	38,57	1,96			*0,00
	الثالث	10	45,71	2,14			*0,00
	الرابع	10	31,43	1,77			*0,00
	الخامس	10	27,14	1,65			*0,00
	السادس	10	24,29	1,56			*0,00
	السابع	10	41,42	2,04			*0,00
	الثامن	10	47,14	2,17			*0,00
	التاسع	10	17,14	1,31			*0,00
	العاشر	10	37,14	1,93			*0,00
	الحادي عشر	10	54,29	2,33			*0,00
	الثاني عشر	10	14,29	1,19			*0,00
	الثالث عشر	10	38,57	1,96			*0,00
	الرابع عشر	10	37,14	1,93			*0,00
	الخامس عشر	10	21,43	1,46			*0,00
	السادس عشر	10	22,86	1,51			*0,00

**ووفقاً لتحقيق الجانب الوظيفي جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:**

جدول (2) يوضح استجابات أفراد العينة من المتخصصين على عبارات استبانة (الصورة الأولى) تجاه ملائمة التصميمات الستة عشر المنفذة من قبل الباحثة في تحقيق الجانب الوظيفي

المحور	التصميم	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	نسبة التحسن	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
تحقيق الجانب الوظيفي (العبارة من 1-7)	الأول	10	20	1,41	6,38	7,54	*0,00
	الثاني	10	41,43	2,03			*0,00
	الثالث	10	47,14	2,17			*0,00
	الرابع	10	31,42	1,77			*0,00
	الخامس	10	21,57	1,47			*0,00
	السادس	10	24,29	1,56			*0,00
	السابع	10	42,15	2,05			*0,00
	الثامن	10	48,57	2,20			*0,00
	التاسع	10	20	1,41			*0,00
	العاشر	10	35,71	1,89			*0,00
	الحادي عشر	10	49,57	2,22			*0,00
	الثاني عشر	10	14,29	1,19			*0,00
	الثالث عشر	10	41,43	2,04			*0,00
	الرابع عشر	10	35,71	1,89			*0,00
	الخامس عشر	10	22,86	1,51			*0,00
	السادس عشر	10	20	1,41			*0,00

(\* دال عند مستوى 0,05)

ومن هنا يتضح للباحثة أن أفضل سبع تصاميم من التصميمات المقترحة وفقاً لرأى المتخصصين من حيث تحقيق الجانب الجمالي والجانب الوظيفي كانت كالتالي:

- التصميم الحادي عشر.
- التصميم الثامن.
- التصميم الثالث.
- التصميم السابع.
- التصميم الثاني + التصميم الثالث عشر.
- التصميم العاشر + التصميم الرابع عشر.
- التصميم الرابع.

نتائج تحليل الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التصميمات المنفذة بالكلف على المانيكان للفئة العمرية (20-35) للمستهلكين.

جدول (3) يوضح استجابات أفراد العينة من المستهلكين على عبارات استبانة (الصورة الأولى) تجاه ملائمة التصميمات الستة عشر المنفذة من قبل الباحثة في تحقيق الجانب الجمالي

المحور	التصميم	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	نسبة التحسن	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
تحقيق الجانب الجمالي (العبارة من 1-7)	الأول	50	50,86	7,19	53,05	49,95	*0,00
	الثاني	50	54,57	7,72			*0,00
	الثالث	50	56,57	8,00			*0,00
	الرابع	50	53,43	7,56			*0,00
	الخامس	50	52,00	7,35			*0,00
	السادس	50	53,14	7,52			*0,00
	السابع	50	55,14	7,80			*0,00
	الثامن	50	57,43	8,12			*0,00
	التاسع	50	50,86	7,19			*0,00
	العاشر	50	54,28	7,68			*0,00
	الحادي عشر	50	61,43	8,69			*0,00
	الثاني عشر	50	37,71	5,33			*0,00
	الثالث عشر	50	54,57	7,72			*0,00
	الرابع عشر	50	54,29	7,68			*0,00
	الخامس عشر	50	51,14	7,23			*0,00
	السادس عشر	50	51,43	7,27			*0,00

(\*) دال عند مستوى 0,05

ووفقاً لتحقيق الجانب الوظيفي جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4) يوضح استجابات أفراد العينة من المستهلكين على عبارات استبانة (الصورة الأولى) تجاه ملائمة التصميمات الستة عشر المنفذة من قبل الباحثة في تحقيق الجانب الوظيفي

المحور	التصميم	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	نسبة التحسن	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
تحقيق الجانب الوظيفي (العبارة من 1-7)	الأول	50	34,18	4,83	35,23	38,83	*0,00
	الثاني	50	51,56	7,29			*0,00
	الثالث	50	57,00	8,06			*0,00
	الرابع	50	46,17	6,53			*0,00
	الخامس	50	39,91	5,64			*0,00
	السادس	50	40,98	5,80			*0,00
	السابع	50	53,92	7,63			*0,00
	الثامن	50	57,42	8,12			*0,00
	التاسع	50	34,18	4,83			*0,00
	العاشر	50	49,28	6,97			*0,00
	الحادي عشر	50	59,64	8,43			*0,00
	الثاني عشر	50	31,62	4,47			*0,00
	الثالث عشر	50	51,56	7,29			*0,00
	الرابع عشر	50	49,28	6,97			*0,00
	الخامس عشر	50	35,07	4,96			*0,00
السادس عشر	50	38,00	5,37	*0,00			

(\* دال عند مستوى 0,05)

وهكذا وبعد معالجة النتائج الإحصائية الخاصة بالفرض الثاني يتضح انه يمكن ترتيب التصميمات الستة عشر التي نفذت من قبل الباحثة تنازلياً وفقاً لتفضيلها من قبل المستهلكين في تحقيق الجانب الوظيفي (وفقاً لأعلى استجابة=

موافق جداً) على النحو التالي:

- التصميم الحادي عشر.
- التصميم الثامن.
- التصميم الثالث.
- التصميم السابع.
- التصميم الثاني + التصميم الثالث عشر.
- التصميم العاشر + التصميم الرابع عشر.
- التصميم الرابع.
- التصميم السادس.
- التصميم الخامس.
- التصميم السادس عشر.
- التصميم الخامس عشر.
- التصميم الأول + التصميم التاسع.
- التصميم الثاني عشر.



**نتائج تحليل الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التصميمات المنفذة بالكلف على المانيكان للفئة العمرية (20-35) للمتخصصين.

جاءت الفروق لصالح التصميم التاسع حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,42 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,16، كما تراوحت نسبة التحسن في إنتاج التصميمات التسعة المنفذة من قبل الباحثة ما بين (0,93-2,5) نسبة مرتفعة في التحسين، ونستخلص من ذلك أن التصميم التاسع مناسب لأراء المتخصصين حيث يحقق التصميم الهدف من البحث، ويظهر الإمكانيات الجمالية للخامة كما يحقق النسبة والتناسب بين أجزاءه ويحقق التصميم الأصالة والمعاصرة، كما تتناسب الخامة مع التصميم المقترح ونجاح التصميم المقترح في إظهار التأثيرات الجمالية للخامة ولونها، مع إمكانية استخدام الكلف في التشكيل على المانيكان بدون إضافة خامات مساعده أخرى كما ان الخامة المستخدمة تعد إضافة للتشكيل علي المانيكان.

وجاء بالمرتبة الثانية وفقاً لأراء المتخصصين من حيث تحقيق الجانب الجمالي التصميم الأول حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,39 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,15 حيث أشارت أراء المتخصصين إلى أن هذا التصميم حقق الهدف من البحث، ويظهر الإمكانيات الجمالية للخامة كما يحقق النسبة والتناسب بين أجزاءه ويحقق التصميم الأصالة والمعاصرة، كما تتناسب الخامة مع التصميم المقترح.

فجاء بالمرتبة الثالثة وفقاً لأراء المتخصصين التصميم الثامن من حيث تحقيق الجانب الجمالي حيث جاءت نسبة المتوسط الحسابي (م) 0,31 ونسبة الانحراف المعياري (ع) 0,12 حيث أشارت أراء المتخصصين إلى أن هذا التصميم يحقق الهدف من البحث، وتتناسب الخامة مع التصميم المقترح ونجاح التصميم المقترح في إظهار التأثيرات الجمالية للخامة ولونها، مع إمكانية استخدام الكلف في التشكيل على المانيكان بدون إضافة خامات مساعده أخرى، كما ان الخامة المستخدمة تعد إضافة للتشكيل على المانيكان.

### ترتيب التصاميم وفقاً للإحصائيات



التصميم الاول في المرتبة الثانية



التصميم التاسع في المرتبة الاولى



التصميم الثامن في المرتبة الثالثة



التصميم الخامس في المرتبة الخامسة



التصميم الثاني في المرتبة الرابعة



التصميم الرابع في المرتبة السابعة



التصميم الثالث في المرتبة السادسة



التصميم السابع في المرتبة التاسعة



التصميم السادس في المرتبة الثامنة

### التوصيات:

- 1- أحياء التراث الشعبي في المملكة بوجه عام ومنطقة الباحة بوجه خاص والحث على عمل المزيد من البحوث في مجال التراث الشعبي
- 2- نشر وتوثيق الفن والتراث الشعبي بأسلوب علمي وأكاديمي
- 3- استخدام وسائل التقنيات الحديثة وبرامج الكمبيوتر في جميع مجالات الملابس والنسيج وتصميم الأزياء

### المراجع: Research and References

- 1- زكي، رانيا والرفاعي، رباب - تحقيق الإيقاع في تصميمات ملابس السهرة من خلال الإضافة، مجلة علوم وفنون، مصر - 2015.
- 1 - Zaki, Rania and Rifa'i, Rabab - achieving rhythm in the designs of evening wear through the addendum, Journal of Science and Arts, Egypt - 2015.
- 2- الزهراني، احمد - التصميمات الزخرفية في الملابس التقليدية الشعبية في منطقه الحجاز والإفادة منها في تدريس التربية الفنية دراسة توثيقية - جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية - 2014.
- 2 - Zahrani, Ahmed - decorative designs in traditional folk clothes in the area of the Hijaz and benefit from the teaching of art education documentary study - University of Umm al-Qura - Saudi Arabia - 2014.
- 3- السلامي، خيرة - دراسة الأزياء الشعبية للمرأة السعودية في منطقة الباحة - كلية البنات بالباحة - المملكة العربية السعودية - 2001
- 3 - Salami, Khayra - Study of popular fashion for Saudi women in the area of Al - Baha - Girls College in Al - Baha - Saudi Arabia - 2001
- 4- شكري، نجوى - التشكيل على المانيكان، ط1- دار الفكر العربي - القاهرة - مصر - 2001
- 4- Shukri, Najwa - Composition on the Manicans, 1 - Arab Thought House - Cairo - Egypt - 2001

5- قاسم، منى- رؤية تشكيليه للزخارف الشعبية ومدلولاتها الرمزية والاستفادة منها في مجال الملابس ومكملاتها- جامعة حلوان – مصر – 2006

5- Qasim, Mona - A Conceptual Vision of the Folk Decorations and their Symbolic Significance and its Utilization in the Field of Clothing and its Supplements - Helwan University - Egypt - 2006

6- نادر، خديجة وخصيفان، عبير - تصميم مكملات الملابس مستوحاة من الزخارف الملبسية في قبيلة حرب - مجلة بحوث التربية النوعية – مصر – 2011

6- Nadir, Khadija, Khazifan, Abeer - Design of clothing accessories inspired by the decoration of the Harb tribe - Quality Education Research Journal - Egypt - 2011

7- نصر، ثريا - تاريخ أزياء الشعوب - ط2 - عالم الكتب - القاهرة - مصر - 2007

7 - Nasr, Thuraya - the history of peoples fashion - 2 - World books - Cairo - Egypt - 2007

8- Laitala, K., & Boks, C. - *Sustainable clothing design: use matters.* - Journal of Design Research 14, 10 (1-2), 121-139 - 2012

9- <http://archive.aawsat.com/details.asp?section=67&article=540913&issueno=11285#.WEdcArIrLIU> – 6 April 2017

10- <http://www.alriyadh.com/234132> - 6 April 2017

11- <http://www.sauditourism.sa/ar/Explore/Regions/Bahah/Pages/default.asp> - 12 May 2017

12- <http://saudiency.net> – 1 June 2017